عليه بحج لا يبرا فامره صاحب الترجمة ان يجلس مستويا
فجلس من حينئذ وبرئ منها ومنها ان السلطان ابراهيم
المذكور كان مايلا عن الاعتدال قايلا بقول الرفض والاعتزال
فلم يزل به صاحب الترجمة الى ان ادخله في عداد اهل السنة
والجماعة وصيره من اهل الاستقامة والطاعة
واظهر في دولته شعار الاسلام ونشر اعلام شريعة
محمد عليه افضل الصلاة والسلام ولم يزل متبوا تلك البلاد
محمود الاصدار والايراد الى ان انتقل السلطان ابراهيم الى دار
المعاد فرحل صاحب الترجمة الى دولة اباد التي لم يخلق مثلها
في البلاد وكان بها يومئذ الوزير الاعظم فتح خان بن الملك
عنبر فقام به اتم القيام ونال عنده اسنى المراتب العظام
واستمر بها الى ان وافاه حمامه وترنم على افنان الجنان
حمامه فتوفي في سنة احدى واربعين والف ودفن بالروضة
المعروفة بقرب دولة اباد وقبره ظاهر يزار رحمه الله تعالى
رحمة الابرار شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس
رضي الله عنهم جد المذكور قبله وهو صاحب احمد اباد
الذي عم نفعه ساير البلاد والعباد شيخ العصر حالا وعلما
وامام الدهر حقيقة ورسما ان نظم اتى بعقود الجواهر
في نحور الحور وان نثر نثر الزهر المنثور في الروض الممطور
افصح اقرانه لسانا وقلما واحكمهم في دقائق العلوم
قدما كشاف مشكلات المسائل حلال معضلات الدلائل

المعترف

شيخ بن عبد الله العيدروس صاحب احمد اباد

المعترف بالعجز عن مذاكرة العلما الجهابذة المغترف من بحار فوايد
الاساتذة ولد سنة تسعة عشر وتسعماية بمدينة تريم
ونشا بسوحها العظيم في اعظم نعيم وحفظ القران
الكريم وغيره واشتغل بطلب العلوم واحسن في
بحارها السباحة والعوم واخذ اولا عن والده وتحلى من
الادب بمحاسنه ومحامده واخذ عن الامام شهاب الدين
ابن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن محمد باقشير مصنف
القلايد ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن واخذ بها عن
الشيخ محمد بن عمر باقضام وغيره ثم رحل الى الحجاز وظفر
بمراده وفاز وحج بيت الله الحرام فحجة الاسلام وكانت حجة
الجمعة وذلك سنة ثمان وثلاثين وتسعماية وكان مع
والده في ذلك العام واجتمع بشيخ الاسلام ابي الحسن
البكري وكان معه ولده تاج العارفين وطلب كل منهما
من صاحبه الدعا لولده واخذ صاحب الترجمة عن ابي الحسن
واخذ تاج العارفين عن والد صاحب الترجمة واستجاب
الله تعالى دعاهما فصار كل واحد منهما قدوة لاهل زمانه
وامام اوانه ومكانه ثم رحل مع والده الى طيبة
على مشرفها افضل الصلاة والسلام وزار سيد الانام
وحصل كل واحد كلما طلبه ورام ودخلا الحجرة الشريفة
وتمثلا في الحضرة المنيفة وحصل على صاحب الترجمة
حال عظيم غيبه عن احساسه وخر مغشيا عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)